

الشاعر المهندس حسن الجزائري

(خوفي) ^(١)

أرجع يتيمة إبلا أهل خوفي

أبگه سبيه اعله الهزل خوفي

وأسمع أخويه ينچتل خوفي

(١) على لسان السيدة زينب (عليها السلام)، انتهت من كتابتها يوم الخميس/٢٠/٢٠١٤.

آنَه زَيْنَب وَالْجِرَه بِحَالِي عَجِيْبَه
مِنْ وَصَلَت الْكَرْبَلَه أَرْض الْمُصِيبَه
آنَه وَحْدِي بِهَلْ أَرْض وَحْدِي غَرِيبَه
مِنْ وَكَّع رَاس الْأُخُو بِشِيْبَه الْخُضِيْبَه

حيدر شَبْلَكَ خُضِيب اَمِن الدِّمَه

حيدر وَايْنَادِي يَا حَامِي الْحِمَه

حيدر وَزَيْنَب تِنَادِي وَتَشْتَكِي

(خَوْفِي)

آنَه مِنْ أَتَوَجَّهْتُ صَوْبَ الشَّرِيعَةِ
مِنْ طَحْتُ أَتَلَّغَهُ الْخُفُوفَ الْكَطِيعَةَ
حِينَ أَشُوفُ حُسَيْنَ شَائِلَ دَمِ رَضِيعِهِ
وَرَجَعْتُ أَصْرُخُ وَأُنَادِي لِيَا فَجِيعَهُ؟

أَصْرُخ أَبْجِي وَأُنَادِي وَأُنْحَبُ
أَصْرُخ مِنْ أَنْظِرْ خُفُوفَ الْمُحِبِّ
أَصْرُخ أَنِي الْوَحِيدُ بِحَيْرَتِي
(خَوْفِي)

رَجَعْتُ أَنَّهُ الْيَتِيمَ بِصَدْرِي جَرَحِينَ
جَرَحَ مِنْ أَنْظَرْتُ فَوْكَ الثَّرَ حَسِينَ
بَعْدَ أَكْبَرَ جَرَحَ أَتَذَكَّرُهُ الْحِينَ
جِسْمَ مَرْمِي وَسَهْمَ نَابَتِ عَلَى الْعَيْنِ

خَوِيهِ أَكْغُدُ وَنَاطِرَ لِلْكَمْرِ

خَوِيهِ لَمَنْ وَكَعَ يَمَ النَّهْرِ

خَوِيهِ أَعْرِفُ نِهَآيَةَ قِصَّتِي

(خَوْفِي)

راحت أَيَّامُ الْمُصَايِبِ وَالْبُغْه هَمُوم
مُصَايِب لَيْلٍ مَا مَرَّتْ عَلَى أَنْجُوم
يَبُويَه أَتَذَكَّرْتِ مِنْ هِجَمَتِ الْكَوْمِ
وَأَنْظُرِ حَسِينَكَ لَوْنُ كُلِّ جِسْمِهِ مَهْشُومِ

دَمَعِهِ أَنَّهُ الْعَقِيلُ وَأَذْرَفُ
الدَّمْعِ وَأَتَوَجَّهُ الصَّوْبَ النُّجُفِ
دَمَعِهِ أَنَّهُ الْعَلِيلُ وَعَلَّتِي

(خَوْفِي)

آنه زينب بت علي ومحمد عرفني
من دخلت الشام كله عاينتني
انه خت عباس هذا اللي كفني
وانه بالسوط انسبي وگلبي هضمني

گلبي أسمع يناشد كل هلي
گلبي وأصرخ يبويه يا علي
گلبي احضر بُگيت ابلا ولي

(خوفي)

دِرْت لَأَرْضِ النَّبِيِّ بَعْدَ الرِّزْيَةِ

صَحَتْ يَمُ الْكُبْرُ وَيُنُ الْحَمِيَّةُ

لِجُنْ صَوْتِ الصَّدَةِ يَرْجِعُ إِلَيْهِ

يَكْلِي رَاحَ أَخُوْجَ بَلَايَةِ جِيَّةِ

جَدِّي ضَرْبُونِي حَرْگُوا خِيْمَتِي

جَدِّي وَأَكْعِدْ أَبْثَلَكْ شَكْوَتِي

جَدِّي بَسْ لَا يَمُرُّ طَارِي السَّبِي

(خَوْفِي)
